

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخطبة الأولى 1445/11/23 هـ 2024/5/31 م

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

إِحْوَةَ الْإِسْلَامِ! إِنَّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ أَحَدِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ الْأَرْبَعَةِ، وَهِيَ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ؛ ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ. رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: 3197، وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ: 1679 عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا؛ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ؛ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ)). وَهُوَ أَيْضًا أَحَدُ أَشْهُرِ الْحَجِّ الثَّلَاثَةِ وَالَّتِي هِيَ: سُؤَالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، أَوْ عَشْرُ الْأَوَائِلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: 1572 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: سُؤَالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ)). وَكَمَا عَرَفْتُمْ أَنَّ لَجْنَةَ الْحَجِّ الْوَطَنِيَّةَ النَّيجِيرِيَّةَ أَيْ National Hajj Commission of Nigeria وَزَمِيلَاتِهَا مِنَ اللَّجَانِ التَّابِعَةِ لِدَوْلَاتِ الْبِلَادِ قَدْ اتَّخَذَتْ جَمِيعَ التَّدَابِيرِ، وَالِاسْتِعْدَادَاتِ الْإِجْبَاحِ عَمَلِيَّةً نَقَلَ الْحَجَّاجَ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَقَدْ أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ الْأُولَى بِأُولَى طَلَائِعِ الْحَجَّاجِ النَّيجِيرِيِّينَ مِنْ مَطَارِ سِيرِ أَحْمَدَ بَلُو الدَّوْلِيِّ بِمَدِينَةِ بَرْنُو كَبِّي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْجَارِي، وَالْمُؤَافِقِ لِلْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ مَائُو أَيَّارَ الْجَارِي، وَوَصَلَتْ إِلَى مَطَارِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّوْلِيِّ بِسَلَامٍ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَ مَسْئُولِي هَذِهِ اللَّجَانِ، وَيُسَدِّدَ خَطَاهُمْ فَيُؤَدُّوا وَظَائِفَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِ مُمَكِّنٍ، وَيُؤَفِّقَ جَمِيعَ حُجَّاجِنَا فَيُؤَدُّوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَفَقَّ السَّنَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، فَيَأْتِي حُجَّتَهُمْ حَجًّا مَبْرُورًا، وَسَعِيَهُمْ سَعِيًّا مَشْكُورًا.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ! إِنَّ الْحَجَّ اسْمٌ لِأَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ مَخْصُوصَةٍ، فِي أَمَكِنَةٍ مَخْصُوصَةٍ، مِنْ شَخْصٍ مَخْصُوصٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْكَانِ الْخَمْسَةِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ. وَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهِ الْكِتَابُ، وَالسُّنَّةُ، وَالْإِجْمَاعُ؛ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آلِ عِمْرَانَ: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}. وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: 8، وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ: 16 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ)). وَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: 1337، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ: 10607 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ((أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا)). وَأَمَّا الْإِجْمَاعُ فَإِنَّ الْأُمَّةَ مُجْمِعَةٌ عَلَى وُجُوبِ الْحَجِّ عَلَى الْمُسْتَطِيعِ فِي الْعُمُرِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ! إِنَّ لِلْحَجِّ شُرُوطًا خَمْسَةً وَهِيَ: الْإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالْبُلُوغُ، وَكَمَالُ الْحُرِّيَّةِ، وَالْإِسْتِطَاعَةُ. وَهُنَاكَ شَرْطٌ خَاصٌّ بِالْمَرْأَةِ، وَهُوَ وُجُودُ الْمَحْرَمِ؛ لِمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: 1341، وَابْنُ خُرَيْمَةَ: 2529، وَابْنُ حِبَّانَ: 3757، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: 15175 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذُو مَحْرَمٍ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَإِنِّي اكْتَسَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: انْطَلِقِي، فَحُجِّي مَعَ امْرَأَتِكَ)). فَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ لِلْحَجِّ، وَلَا يَجُوزُ لَهَا ذَلِكَ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ، أَوْ رُفْقَةٍ آمِنَةٍ عِنْدَ تَعَدُّرِ الزَّوْجِ، أَوْ الْمَحْرَمِ، لَكِنْ لَوْ حَجَّتِ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِ مَحْرَمٍ أَجْرَأَتْهَا ذَلِكَ عَنْ حَجَّةِ الْفَرَضِ مَعَ مَعْصِيَتِهَا، وَعَظِيمِ الْإِثْمِ عَلَيْهَا. فَمَتَى تَوَقَّرَتْ هَذِهِ الشُّرُوطُ فِي شَخْصٍ فَقَدْ وَجَبَ الْحَجُّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَاجِزًا عَنْ أَدَائِهِ بِنَفْسِهِ، فَيَأْتِي الْعَجْزُ مِنْ نَوْعَيْنِ: الْأَوَّلُ: أَنْ يَرْجُو زَوَالَ عَجْزِهِ، وَبُرْءَهُ فَإِنَّهُ يُؤَخَّرُ الْحَجَّ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْحَجَّ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ حُجَّ عَنْهُ مِنْ تَرْكِيهِ، وَلَا يَأْتُمُّ. الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ عَاجِزًا مُسْتَمِرًّا لَا يَرْجُو زَوَالَهُ، وَلَا يَرْجُو بُرْءَهُ فَإِنَّهُ يُؤَكَّلُ مَنْ يَحُجُّ عَنْهُ، وَالنِّيَابَةُ مَقْبُولَةٌ فِي الْحَجِّ لِمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: 1335، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ: 1822، وَابْنُ خُرَيْمَةَ: 3030، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ((أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَحُجِّي عَنْهُ)). وَمَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ: 3587، وَالدَّارِمِيُّ: 1877، وَالْبَرْزَالِيُّ: 5290، عَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلَا الْغُمْرَةَ، وَلَا الطَّغْنَ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ

أبيك واعتَمِرَ)). وفي حديثِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ((أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَوْ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرٌ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَفْتَلَهَا، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ)). وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحُجَّ النَّائِبُ عَنْ غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ عَنْ نَفْسِهِ؛ لِمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ: 1811، وَالذَّارِقُطِيُّ: 2648، وَالطَّبْرَانِيُّ: 12419 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شُبْرُمَةُ؟ قَالَ: أَخٌ لِي. قَالَ: هَلْ حَجَّجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ)).

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ! إِنَّ لِلْحَجِّ فَضْلًا عَظِيمًا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ نُصُوصٌ كَثِيرَةٌ مِنَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: 1819، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ: 9311، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)). وَعِنْدَ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ: 1350 ((مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)). وَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ: 1773، وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ: 1349 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ)). وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ الْمَقْبُولُ هُوَ الَّذِي لَا رِيَاءَ فِيهِ، وَلَا سُمْعَةَ، وَلَا يُخَالِطُهُ إِثْمٌ، وَلَا يَعْقِبُهُ مَعْصِيَةٌ، وَهُوَ الْحَجُّ الَّذِي وَقَّيْتَ أَحْكَامَهُ، وَمِنْ عِلَامَاتِ الْقَبُولِ أَنْ يَرْجِعَ الْحَاجُّ خَيْرًا بِمَا كَانَ، وَلَا يَعُودُ إِلَى الْمَعَاصِي، وَهَذَا الْفَضْلُ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا لِمَنْ أَخْلَصَ عَمَلَهُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَأَدَّى حَجَّهُ عَلَى هَدْيِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ حَجَّ حُجَّاجِنَا حَجًّا مَبْرُورًا، وَسَعِيَهُمْ سَعِيًّا مَشْكُورًا، وَذَنْبَهُمْ ذَنْبًا مَغْفُورًا، وَأَنْ لَا يَدْعَ فِيْنَا وَفِيهِمْ شَقِيًّا وَلَا مَحْزُومًا، وَأَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ وَعِبَادَةَ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَمَا كَانُوا. وَبَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ 1445/11/23 هـ 2024/5/31 م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

‘Yan’uwa Musulmi! Yau muna ashirin da uku ne ga watan Zul Qa’adah, daya daga cikin watanni hudu da aka haramta yin yaki a cikinsu, watau: Zul Qa’adah da Zul Hijjah da Muharram, sai kuma Rajab; uku daga cikinsu suna jere ne da junansu, daya kuma yana nan ne shi kadansa, watau watan Rajab. Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na 3,197, da Imamu Muslim hadithi na 1,679 daga Abu Bakrah Allah Ya kara masa yarda cewa Annabi mai tsira da amincin Allah ya ce: **«Shekara wata goma sha biyu ne, daga cikinsu akwai hudu da aka haramta yin yaki a cikinsu; uku suna jere da juna, watau: Zul Qa’adah, da Zul Hijjah, da Muharram, sai kuma Rajabun Mudhar wanda ke tsakanin Jumaa’daa da Sha’aban»**. Sannan shi watan Zul Qa’adah daya ne daga cikin watanni ukun nan na Hajji, watau: Shawwal da Zul Qa’adah da kuma Zul Hijjah, ko kuma goman farko na Zul Hijjah. Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na 1,572 daga Abdullahi Bin Abbas Allah Ya kara masa yarda cewa Annabi mai tsira da amincin Allah ya ce: **«Watannin hajjin da Allah Madaukakin Sarki Ya ambata a cikin littafinSa su ne: Shawwal, da Zul Qa’adah, da kuma Zul Hijjah»**. Muna rokon Allah Ya karba mana ayyukanmu na ibada a cikin wadannan watanni. **Lalle**, kamar yadda aka sani ne cewa a yanzu haka, Hukumar alhazai ta kasa, da kuma Hukumomin alhazai na jihohi suna nan suna ta kaikawo domin ganin cewa an yi aikin hajjin bana cikin nasara, an kai Alhazai Kasa Mai tsarki cikin nasara. Sannan kamar yadda aka sani ne cewa duf’ar farko ta alhazan Nigeria ta tashi ne daga babban filin jirgin sama na Sir Ahmadu Bello da ke Birnin Kebbi tun ranar bakwai ga watan Zul Qa’adan nan da muke cikinsa, wanda ya yi daidai da ranar goma sha biyar ga watan May Ayyar wanda yau din nan muke karshensa. Muna rokon Allah Madaukakin Sarki Ya taimake mu ta yadda kome zai tafi daidai, alhazanmu su je su yi aikin hajjinsu lafiya, su dawo gidajensu lafiya Saalimiina Gaanimiina.

‘Yan’uwa Musulmi! Hajji suna ne na **“Wasu kebabbun ayyuka da ake yi a cikin wasu kebabbun lokuta a cikin wasu kebabbun gurare, da wasu kebabbun mutane ke yi”**. Shi Hajji rukuni ne daga cikin rukunan Musulunci biyar da ake da su, wadanda aka gina Musulunci a kansu. Ke nan aikin hajji wajibi ne sau daya cikin rayuwa. Hujjar wajibcinsa ta tabbata cikin Alkur’ani mai girma, da kuma hadithin Annabi mai tsira

da aminci, da kuma Ijma'in al'ummar Musulmi. A cikin Alkur'ani mai girma Allah Madaukakin Sarki Ya ce cikin suratu A'ali Imran aya ta⁹⁷ «**Hajjin dakin Allah ga wanda ke da ikon hanyan zuwa gare shi hakki ne na Allah a kan Mutane, wanda kuma ya kafirta lalle Allah mawadaci ne ga barin Talikai**»). A cikin Sunnah kuwa hadithi na 8 da Imamul Bukhari ya ruwaito, na 16 da Imamu Muslim ya ruwaito daga Abdullahi Dan Umar Allah Ya kara masa yarda ya ce: Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce: «**An gina Musulunci ne a kan abu biyar: Shaidawa babu abin bauta wa sai Allah, da cewa Muhammadu Manzon Allah ne, Sai kuma tsaida Salla, da ba da Zakka, da Hajji, da azumin Ramadan**»). Da kuma hadithi na 1337 da Imamu Muslim ya ruwaito, na 10607 da Imamu Ahmad ya ruwaito daga Abu Hurairah Allah Ya kara masa yarda ya ce: «**Ya ku Mutane, lalle Allah Mai buwaya da girma Ya farlanta muku Hajji saboda haka ku yi aikin Hajji**»). Sannan Ijma'in Al'ummah ya kullu a kan cewa aikin Hajji sau daya a cikin rayuwa wajibi ne a kan wanda duk Allah Ya ba shi ikon yin hakan.

'Yan'uwa Musulmi! Hajji ba yi zama wajibi a kan mutum sai an sami sharudda biyar tukun; **na farko shi ne:** Musulunci, **na biyu shi ne:** Hankali, **na uku shi ne:** Balaga, **na huɗu shi ne:** Cikar yanci, **na biyar shi ne:** Samun ikon zuwa. Sannan akwai wani sharadi daya da ya keɓanci mace wannan kuwa shi ne: Samun Mahrami, ko Miji; saboda hadithi na 1341 da Imamu Muslim ya ruwaito, na 2529 da Ibnu Khuzaimah ya ruwaito, na 3757 da Ibnu Hibban ya ruwaito, na 15175 da Ibnu Abi Shaibah ya ruwaito daga Abdullahi Dan Abbas Allah Ya kara musu yarda ya ce: «**Na ji Manzon Allah mai tsira da amincin Allah yana huduba yana cewa: Kada wani namiji ya keɓanta da wata mace face akwai mahrami tare da ita, kada Mace ta yi tafiya face tare da mahrami. Sai wani mutum ya mike tsaye ya ce: Ya Manzon Allah, lalle matata ta fita a matsayin mai aikin Hajji, kuma lalle ni an rubuta ni cikin masu tafiya yakin kaza da kaza. Sai ya ce: Koma ka tafi aikin Hajji tare da matarka**»). Ke nan ba ya zama wajibi Mace ta tafi aikin Hajji, ba ya kuma halatta sai in tare da miji ne, ko kuma tare da mahrami ne, ko kuma tare da amintattun abokan tafiya ne, idan aka rasa mijin aure, ko aka rasa mahrami. To amma da mace za ta tafi aikin hajjin ba tare da mijin aure, ko mahrami, ko amintattun abokan tafiya ba, lalle ta saba wa Allah da wannan abin da ta yin to amma aikin hajjinta ya inganta. **Sannan idan** sharudda biyar din nan da muka ambata suka cika ga namaji, ko sharudda shidan nan da muka ambata ga mace suka cika, to lalle aikin Hajji ya zama wajibi a kansu sau daya kawai a cikin rayuwarsu. Duk abin da zai karu a kan guda daya toh wanann ana kiran shi

nafila domin neman karin lada. **In kuma** mutane ba za su iya yin aikin hajjin da kansu ba to akwai abin da ya kamata su yi, shi kuma rashin iyawar ya kan zo ne ta hanyoyi biyu: **Na farko:** Mutum ya yi tsammanin gushewar wannan rashin ikon, ya yi tsammanin warakar wannan ciwon, to shi wannan sai ya jinkirta yin aikin hajjin nasa da kansa har sai lokacin da ya warke sannan ya je ya yi hajjin da kansa, in kuma ya mutu, to sai a dauki wani abu daga cikin abin da ya bari a yi masa aikin hajji da shi. **Na biyu shi ne:** Wannan mutumin da Hajji ya wajaba a kansa yana da ciwon da zai hana shi tafiya, shi kuma wannan ciwon ba a tsammanin warakarsa, to shi wannan mutum sai ya wakilta wani domin ya je ya yi masa aikin hajjin. **Hadithai da dama ne** suka zo da hujjar wakilci a aikin Hajji daga cikinsu akwai hadithi na 1335 da Imamu Muslim ya ruwaito, na 1822 da Imamu Ahmad ya ruwaito, na 3030 da Imamu Ibnu Khuzaimah ya ruwaito daga Fadlu Dan Abbas Allah Ya kara musu yarda ya ce: ((**Wata mata daga Khath'am ta ce: Ya Manzon Allah! Lalle babana tsoho ne mai yawan shekaru, akwai kuma faralin Allah na hajji a kansa, ga shi kuma ba zai iya zama a kan rakumi ba. Sai Annabi mai tsira da amincin Allah ya ce: Ki yi wa babanki aikin hajjin**)). Daga cikinsu akwai hadithi na 3587 da Nasaa'iy ya ruwaito, na 1877 da Daramiy ya ruwaito, na 5290 da Bazzar ya ruwaito da isnadi sahihi daga Abu Razin Allah Ya kara masa yarda ya ce: ((**Ya Manzon Allah! Lalle mahaifina tsoho ne mai yawan shekaru ba zai iya yin aikin hajji, ko umrah, ko zama a kan rakumi ba. Sai ya ce: Ka yi wa babanka aikin hajji da umrah**)). Haka nan ya zo cikin hadithin Fadlu Dan Abbas cewa:((**Wani mutum ya ce: Ya Manzon Allah mahaifina da mahaifiyata tsoffi ne masu yawan shekaru; idan na ce zan dora su a kan rakumi ba za su iya rike rakumin ba, idan kuma na ce zan daure su a kan rakumi ina tsoron kada in kashe su. Sai ya ce: Ka ba ni labari mana in da za ce: ana bin mahaifinka, da mahaifiyarka bashi za ka biya musu bashin? Sai ya ce: Na'am. Sai ya ce: Ka yi wa babanka, da mamanka aikin hajji**)). Intaha. To amma ba ya halatta wani ya na'ibanci wani ya yi masa aikin hajji har sai shi na'ibin ya sauke faralin kansa tukun; saboda hadithi na 1811 da Abu Dawuda ya ruwaito, na 2648 da Daraqudnyiy ya ruwaito, na 12419 da Tabraniy ya ruwaito da isnadi sahihi daga Abdullahi Dan Abbas Allah Ya kara masa yarda cewa:((**Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ji wani mutum yana cewa: Ya Allah ina na'ibantar Shubrumah cikin aikin hajji. Sai Annabi mai tsira da amincin Allah ya ce da shi: Wane ne Shubrumah? Sai ya ce: Wani dan'uwana ne. Sai ya ce: Ka yi wa kanka aikin hajji ne? Sai ya ce: A'a. Sai ya ce: Ka yi wa kanka aikin hajji tukun sannan daga baya sai ka yi wa Shubrumah**)).

'Yan'uwa Musulmi! Lalle aikin hajji aiki ne mai yawan falala, akwai hadithai da yawa da suka yi nassi a kan yawan falala da ke cikinsa, daga cikinsu akwai hadithi na 1819 da Imamul Bukhariy ya ruwaito, na 9311 da Imamu Ahmad ya ruwaito daga Abu Hurairah Allah Ya kara masa yarda, daga Annabi mai tsira da amincin Allah ya ce: **«Duk wanda ya yi hajjin wannan dakin, ba tare da ya yi jima'i ba, ba tare da ya yi fasikanci ba to zai komo kamar yadda yake a ranar da uwar shi ta haife shi»**. Akwai kuma hadithi na 1350 da Imamu Musulim ya ruwaito daga Abu Hurairah, cewa Manzon Allah ya ce: **«Wanda duk ya zo wannan dakin ba tare da ya yi jima'i ba, ba tare da ya yi fasikanci ba to zai komo kamar yadda yake a ranar da uwar shi ta haife shi»**. Akwai kuma hadithi na 1773 da Imamul Bukhariy ya ruwaito, na 1349 da Imamu Muslim ya ruwaito daga shi Abu Hurairah cewa Annabi mai tsira da amincin Allah ya ce: **«Umrah zuwa Umrah kafarra ce ga abin da ke tsakaninsu, shi kuwa karbabben Hajji ba shi da wata sakayya face Aljannah»**. Abin da ake kira karbabben Hajji shi ne hajjin da babu riya a cikinsa, babu kuma sum'ah, babu kuma wani zunubi da ya cakuda da shi, babu wani sabo a cikinsa; watau dai hajjin da aka yi shi kamar yadda Shari'ah ta ce a yi shi. **Kuma yana** daga cikin alamomin cewa an karba wa mutum aikin hajjinsa nisantarsa ga sabo bayan ya dawo daga wannan aikin hajji nasa. Allah muke roko da Ya taimaki alhazanmu Ya azurta su da yin aikin hajjinsu kamar yadda Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya zo da shi.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle wajibi ne mu kula da Musuluncinmu, wajibi ne mu yi wa Allah da ManzonSa biyayya cikin dukkan kome namu. **Haka nan abu ne da ya kamata** mu kasance masu son kasarmu, masu nuna kishinta, masu yin aiki tukuru domin ci gabanta da bunkasarta. Wajibi ne Shugaban Kasa, da Gwamnonin Jihohi, da dukkan 'Yan majalisu, da dukkan jami'an tsaro, da dukkan Malamai da dukkan wadanda suke kan wani matsayi na jagoranci su kasance a sahan gaba cikin nuna kishin kasarmu Nigeria. Wajibi ne mu san cewa mu dai 'Yan Nigeria mu ne kadanmu za mu kyautata halayyarmu, mu kuma nufi Ubangijinmu da tuba ta gaskiya, sannan kuma mu yi aiki tukuru domin gyaruwar kasarmu da ci gabanta, da kuma samun zaman lafiyarta. Lalle a lokacin da za mu yi hakan toh ana fatan kasarmu ta gyaru, kasarmu ta yi kyau, kasarmu ta zamanto abin buga misali cikin kashashe. **Ya Allah Ubangijinmu** muna durkusawa a gabanKa, muna nuna kasawarmu a gabanka, muna rokon Ka da Ka taimake mu domin kasarmu ta gyaru, domin

kasarmu ta zauna lafiya, domin tattalin arzikin kasarmu ya bunkasa, domin kasarmu ta ci gaba cikin dukkan fannoni, domin dukkan daidaikunmu su yalwata tattalin arzikinsu ya bunkasa. Ya Allah Kai muke roko Ubangijinmu, Ubangijin Sammai da Kassai, Ubangijin Mala'ika Jibril da Mika'il da Israfil, Ubangijin dukkan Annabawa da Manzanni, Ubangijin Nuhu, da Ibrahim, da Musa, da Isa, da Muhammad jagoran dukkan Annabawa da Manzanni Ka taimake mu, Ka tausaya mana, Ka karbi dukkan addu'o'inmu, Ka kubutar da Falasdinawa 'yan'uwanmu da ake zalunta, ake ta sharewa, ake ta yi kisan kiyashi cikin kasar iyayensu da kakanninsu, Ka taimake su Ka sama wa kasarsu 'yancin kanta cikin gaggawa. Ya Allah Kai muke rokon Ka ba mu damina mai yawan albarka. Kai muke rokon Ka sanya albarka cikin kasuwancin 'yan kasuwanmu, da noman manomanmu, da kiwon makiyayanmu, da sana'ar masu sana'armu, da karatun 'yan makarantanmu da dukkan al'amuranmu.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ. وَقُومُوا إِلَىٰ صَلَاتِكُمْ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ.